سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 155 | الثلاثاء 2013/8/6

رؤية تيار التغيير في مجالات الاقتصاد والاستثمار والتنمية (2)

نواصل في الحلقة الثانية من حلقات رؤية تيار التغيير في مجالات الاقتصاد والاستثمار والتنمية لنستعرض "التنمية المحلية" باعتبارها من العوامل غير المباشرة المؤثرة على الاقتصاد والاستثمار والتنمية والتي سنتناولها في خمس حلقات ابتداءا من حلقة اليوم.

التنمية المحلية:

إن تيار التغيير الوطني في خطته الاقتصادية يسعى لإلغاء الفقر في سوريا حيث إن نسبة الفقراء بسوريا تتراوح بين 20% إلى 30% وبعد الثورة تقدر هذه النسبة بين 70 و80%.

ويعتبر خط الفقر للمواطن السوري هو كل دخل للمواطن يقل عن إنفاقه منسوباً إلى الطبقة المتوسطة، والتي تضمن مستلزمات المواطن الأساسية وبعض حاجاته إلى تضمن له كرامته وإنسانيته.

إن هذا الخط متبدل ومتغير حسب الأسعار العالمية للمواد والقوة الشرائية للعملة المحلية.

إن تخفيض نسبة الفقر يرتبط بزيادة معدلات النمو على أن يكون نمط النمو مناصراً للفقراء عندما يستوعب العمالة، ويسهل توليد فرص العمل وتقليل من التفاوت الطبقي وتحقيق العدالة بدون التضحية بالكفاءة.

لا يمكن تحقيق التنمية الاقتصادية إلا بزيادة الإنفاق الاستثماري من جانب الحكومة لتقوية عدم كفاية الاستثمارات الخاصة، وهو ما يتطلب قيام الدولة بالاستثمار في البنية التحتية من أجل تحضير الطلب لتحسين الوضع الاقتصادي، وإضافة مشاريع جديدة بعد التأكد من جدواها الاقتصادية، وإعادة هيكلة المشاريع القديمة التابعة للقطاع العام والحفاظ على المشاريع الاستراتيجية منها فقط بعد إعادة هيكلها والباقي يتم طرحه بالمشاركة مع القطاع الخاص لإعادة تأهيل وهيكلة تلك المشاريع، وتوليد فرص عمل إضافية مع واردات جديدة للدولة. وكل ذلك ضمن إطار العدل وتكافؤ الفرص والشفافية.

إحداث صندوق الدعم الاجتماعي الذي يستهدف الفئات الفقيرة والبطالة ضرورة وواجب على الدولة شريطة عدالة التوزيع وتعتبر الأسرة فقيرة في أبعاد متعددة. فلا يعني فقط عدم كفاية الدخل بل يتجاوز إلى أبعاد أخرى في الصحة وسوء التغذية ومستوى التعليم المهارات، عدم كفاية موارد العيش، عدم توفر السكن اللائق.

ويجب الاستفادة من أخطاء الماضي وتجنبها والاستفادة من التجارب الناجحة للآخرين، لأن الناس يتوقون إلى العيش الكريم في مستوى يليق بتاريخ سوريا وبأفكار العصر والحرية الاقتصادية.

إن تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة بين كافة أقاليم ومحافظات سوريا هو هدف محوري تدور حوله خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتعاقبة فتحسن مستوى معيشة السوريين وإحساس المواطن ذي الدخل العادي بثمار النمو الاقتصادي هو رهن بما يتحقق من تنمية إقليمية متوازنه تراعي احتياجات المواطن السوري أينما كان، مع إعطاء أولوية للمناطق الأكثر حرماناً من خلال سياسات اقتصادية وإجتماعية متكاملة تهدف في الأساس إلى تحسين لقدرة التنافسية لتلك المناطق بما يجعلها قادرة على جذب الاستثمارات الوطنية والأجنبية اللازمة لتوليد فرص عمل حقيقية ومنتجه تستوعب الأعداد المتزايدة من الشباب والخرجين الجدد من الجامعات لسوق العمل مع تهيئة المناخ العام لذلك فإن تحقيق هذا الهدف لن يكون ممكناً إلا من خلال مواصلة الجهود الرامية لدعم اللامركزية وإفساح المجال لمشاركة مجتمعية واسعة في صنع واتخاذ ومتابعة تنفيذ القرارات، وانطلاقاً من هذه الأسس والمفاهيم العلمية يجب البدء الفوري في الإعداد لدراسة خريطة شاملة لاحتياجات المواطنين في كافة محافظات والمدن والقرى، ويكون ذلك بواسطة المواطنين أنفسهم في تلك الوحدات المحلية وبالمشاركة مع المسؤولين التنفيذين في المحافظة وبمعاونة الخبراء والعاملين في مجال التخطيط في مختلف قطاعات الدولة مع من وزارة التنمية المحلية بغرض الوصول إلى التخطيط والتنفيذ للمشروعات اللازمة

لتلبية احتياجات المواطنين في كافة أنحاء سوريا وترجمة تلك المشروعات الجماهرية التي تثبت وتحقق جدواها الاقتصادية وتوافقها مع الأولويات العامه للدولة في صورة مشروعات استثمارية محددة.

كما يجب أن تكون تلك الاستثمارات المخصصة للتنمية المحلية المقدمة من الحكومة أو القطاع الخاص وفق خطة احتياجات معتمدة ومعلنة وموزعة على المحافظات والمناطق المختلفة لتحقيق الاستفادة والتنمية العادلة في اكثر من منطقة أو محافظه داخل نطاق سوريا. يتبع في عدد الغد.

الأمين العام لحزب الله يحاول صرف الأنظار عن تدخله بسوريا

بهية مارديني

قال المعارض السوري، فهد الرداوي، في حديث خاص لـ"إيلاف" إن الأمين العام لحزب الله حاول خلال خطابه الأخير لملمة شمل مناصريه من خلال تصوير نفسه بالمقاوم لإسرائيل، وأنه حامي حمى الأمة العربية.

اعتبر فهد الرداوي، عضو المكتب التنفيذي في تيار التغيير الوطني، أن حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله اللبناني، حاول بخطابه أمس "صرف النظر عن تدخله السافر في سوريا بإعادة القضية الفلسطينية إلى واجهة النزاع العربي الإسرائيلي ليعزف على وترٍ لم يعد يُصدر نغماً بطابعٍ عاطفي، كما حدث في ستينات القرن المنصرم". لكنه رأى في تصريح لـ"إيلاف "أن تصريح نصر الله في يوم القدس بوجوب الحل السياسي في سوريا أصدر تناقضاً عجيباً بارتدائه القناع الذي سقط عن وجهه والذي لم يعد بالإمكان لبسه على أصحاب العقول".

رسالة مكتوبة على غير العادة

وقال: "ظهر نصر الله على الهواء مباشرة وعلى غير عادته ليوصل رسالة مكتوبة، وليست مرتجلة وعلى غير العادة أيضاً، ظهر فيها وهو يستجدي همم مناصريه في لبنان وخارجه بخطوة استباقية لتلك التطورات التي تمثلت بوصول الإصلاحي روحاني لسدة الحكم في إيران الداعم الأساسي لحزبه والخوف من التخلي عنه وعن حزبه فظهر بمسرحية هزلية يحاول فيها لملمة شمل مناصريه من خلال تصوير نفسه بالمقاوم لإسرائيل، وانه حامي حمى الأمة العربية من خلال سرد أسماء بعض الدول التي تجاور إسرائيل".

وأضاف الرداوي: "إن ظهور نصر الله ما هو إلا صحوة الموت أو كخطاب المفلس الذي بات يُدرك تماماً اقتراب ساعة نهايته محاولاً بذلك إعادة صياغة مفهوم مقاومته المزعومة بخطاب طائفي بغيض رغم أنه يتحدث عن محاربة اللباس الطائفي للصراعات السياسية".

وأشار إلى " حديث نصر الله عن المد الشيوعي، ومحاربته ويتناسى أن الشيوعية، هي الداعم الرئيس لنظام رئيسه الأسد في سوريا وحليفة داعمه الرئيس إيران".

الخالدية واستراتيجية المكان

وحول حمص ودخول حزب الله على خط المعارك في حي الخالدية الحمصي والمحافظات السورية، قال الرداوي"إن سيطرة نظام الأسد على حي الخالدية بمساعدة ميليشيات حزب الله اللبناني لا يشبه بفعلته هذه إلا الاجتياح الإسرائيلي لجنوب لبنان في العام1982 ، فهذا النظام المجرم وحلفاؤه يحاولون أن يوصلوا رسالة إلى العالم أجمع مفادها (أنا ماضٍ بإجرامي وقتلي ولتذهب قراراتكم إلى الجحيم)".

واعتبر أنه" لم يكن الثوار ليخسروا حي الخالدية أو القصير أو غيرها لولا نقص السلاح والذخيرة، وتلك الوعود الكاذبة من دول وعدت بتسليح المعارضة، وفي حقيقة الأمر لم تخرج هذه الوعود من مضمار الحبر والورق وضجيج التصريحات، بينما يحاول النظام الأسدي وضع خطته التالية في حين حدث أي نوع من أنواع الاستيقاظ الفجائي العالمي، فهو يقوم برسم خطوط دولته العلوية، ولكنه ينسى دائماً أن للشعب السوري إرادة عظيمة ستمنع تقسيم التراب السوري الواحد".

وكان نصر الله قال في خطابه في يوم القدس إن "الأسوأ انهم ذهبوا إلى بعض الصراعات السياسية ليعطوها لباسا طائفيا، في مصر هناك صراع سياسي، هل هو صراع مذهبي؟ هو سياسي. في ليبيا هناك صراع سياسي كبير، وفي اليمن وعندما نأتي إلى دول فيها تعدد كالعراق وسوريا ولبنان والبحرين، يصبح الصراع السياسي صراعا طائفيا، وهذا يفعلونه عمدا لا عن جهل لأنه سلاح مدمّر".

واعتبر نصر الله أن "كل من يرعى الجماعات التكفيرية على امتداد العالم الإسلامي ويدفع بهم إلى ساحات القتال والقتل هو الذي يتحمل بالدرجة الأولى مسؤولية الدمار الحاصل وهو من يقدم الخدمات لإسرائيل". وأضاف:" ندعو لبذل الجهود لحل المسائل في كل بلد بالحوار السياسي ووقف نزيف الدم من سوريا إلى الصومال وباكستان وأفغانستان وليبيا".

19 طفلا من بين 110 شهداء سقطوا أمس في مختلف أنحاء سوريا

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق ارتقاء 110 شهداء في سوريا بينهم تسعة عشر طفلا وست عشرة سيدة وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان في تقريرها أن اثنين وثلاثين شهيدا قضوا في إدلب، بالإضافة إلى عشرين شهيدا في دمشق، وعشرين شهيدا في حلب، وثلاثة عشر شهيدا في درعا، وتسعة شهداء في حمص، وتسعة شهداء في ديرالزور، وأربعة شهداء في اللاذقية، وشهيدين في حماة، وشهيد في الحسكة.

كما قالت اللجان أنها وثقت تعرض 451 نقطة للقصف في سوريا، حيث سجلت غارات الطيران الحربي على 43 نقطة، والقصف بالبراميل المتفجرة على كل من بليون البارة واحسم وجبل الزاوية في إدلب ويبرود بريف دمشق، أما صواريخ أرض أرض فقد تم تسجيلها في الشدادي بالحسكة، والقصف بالمواد الكيماوية السامة سجل في عدرا ودوما بريف دمشق، أما القصف الصاروخي فقد سجل في 144 نقطة، تلاه القصف المدفعي الذي سجل في 137 نقطة، والقصف بقذائف الهاون في 119 نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد قال التقرير أن الجيش الحر في دمشق اشتبك مع قوات النظام في 174 نقطة قام خلالها باستهداف نقاط تمركز مدفعي الفوزديكا براجمة الصواريخ عيار 107 على جبل قاسيون، وفي جوبر استهدف الجيش الحر مراكز تجمع قوات النظام بالقرب من ساحة العباسين بعدة قذائف هاون، وفي عدرا قصف الجيش الحر بناء فولفو بصاروخ كونكورس، كما سيطر الجيش الحر على معمل الغاز وقام بقصف المعمل ما أدى لنشوب حريق في المعمل، كما دمر عدة آليات ودبابات وعربات "بي إم بي" وقتل عدد من قوات النظام في عدرا، وفي حرستا استهدف الجيش الحر قوات النظام بالقناصات على جبهة إدارة المركبات وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف فرع المخابرات الجوية بقذائف الهاون، كما قتل الجيش الحر العشرات من قوات النظام ودمر عدة آليات ثقيلة في كمين على جسر معلولا.

وفي حلب استهدف الجيش الحر مركز البحوث العلمية وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف تجمعات لقوات النظام في بلدتي نبل والزهراء بصواريخ غراد، كما استهدف الجيش الحر مطار منغ العسكري وحقق إصابات مباشرة كما دمر أربعة دبابات داخل مطار منغ العسكري بعدة قذائف مدفعية وصواريخ محلية الصنع، وتفيد المعلومات الأولية غلى سيطرة الثوار عليه بالكامل، كما قام الجيش الحر بقصف معمل السادكوب في حي الشيخ سعيد.

وفي ديرالزور استهدف الجيش الحر مركز تجمع لقوات النظام في الصالة الرياضية وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف فرع الشرطة العسكرية والمشفى العسكري والمتحف الوطني بعدة قذائف. وفي الحسكة استهدف الجيش الحر براجمات الصواريخ الفوج 121 جنوبي المدينة.

الجيش الحر يسيطر على مطار منّغ بعد حصار دام لعام

أعلن الجيش الحر أنه سيطر على مطار منغ العسكري في ريف حلب بعد حصار دام مايقرب من عام، وتحدثت الأنباء عن فرار بعض الضباط من المطار، وكان الجيش الحر استهدف مبنى القيادة في مطار منغ العسكري في محافظة حلب، وقال إن العملية نفذها انتحاري بعد تحميل دبابة بحوالي ستة أطنان من المتفجرات.

وأشارت المصادر إلى سيطرة الجيش الحر على أجزاء كبيرة من المطار الذي بات على وشك السقوط.

مايقرب من عام من المعارك للسيطرة على مطار منغ العسكري في حلب، يبدو أنها شارفت على نهايتها بحسب مقاتلي المعارضة، فالجيش الحر الذي يقود معاركه هناك للاستيلاء على المطار، أعلن أنه استهدف مقر قيادة العمليات في المبنى الرئيسي.

وقد نفذ العملية الانتحارية لواء المهاجرين والأنصار عبر إرسال دبابة محملة بستة أطنان متفجرات إلى المبنى.

المطار الذي تستخدمه قوات النظام لشن هجمات بالطائرات على بلدات ريف حلب الشمالي، يحاصره الجيش الحر منذ أشهر من دون أن ينجح بالتقدم إلى داخله.

ويعتبر هذا المطار من أكبر مطارات المروحيات في سوريا، ويحوي، بحسب ناشطين، أكثر من خمس وثلاثين مروحية دائمة الجهوزية.

وسيطرة الجيش الحر عليه تعني حرمان النظام من واحد من أكبر معاقله في ريف حلب الشمالي وفتح الطريق أمام الثوار للدخول إلى حلب المدينة.

كما أن موقعه على الطريق الدولي الواصل إلى تركيا، سيمنح المعارضة حرية التحرك على هذا الطريق ونقل الإمدادات إلى حلب.

مبادرة فلسطينية جديدة لتحييد المخيمات عن الصراع السوري

أعلن السفير الفلسطيني في دمشق محمود الخالدي أن الفصائل الفلسطينية في سوريا أطلقت أول أمس الأحد مبادرة تهدف إلى إنهاء الازمة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين داخل سوريا عبر تحييدها والسماح بإدخال المواد الغذائية والطبية اليها.

وأوضح الخالدي للصحافيين إن الفصائل الفلسطينية تناشد الحكومة السورية تخفيف القتال لإقامة ممرات آمنة لنقل الامدادات إلى اللاجئين، ودعا إلى "خروج كافة المسلحين من المخيمات وتسوية أوضاع الراغبين منهم، بما يفتح المجال لعودة النازحين إلى منازلهم وتسهيل حرية الدخول والخروج من المخيمات واليها للافراد والمواد الغذائية والطبية وإنهاء المظاهر المسلحة".

وحضرت جميع الفصائل الفلسطينية الاجتماع باستثناء "حركة المقاومة الاسلامية" (حماس) التي غادرت البلاد في بداية النزاع في العام 2011.

وأضاف الخالدي ان ائتلاف الفصائل سيعمل على ضمان الضروريات الاساسية، وأشار إلى "العمل مع كل الجهات المعنية لاعادة خدمات الكهرباء والمياه والاتصالات والبنية التحتية والشؤون البلدية وخدمات التعليم والصحة".

هذا وفي سوريا 13 فصيلاً فلسطينياً، وتقول الأمم المتحدة أن أكثر من 71 الف لاجئ فلسطيني فروا إلى لبنان نتيجة الحرب المحتدمة هناك.

وكان مخيم اليرموك في دمشق شهد طوال الفترة الماضية معارك عنيفة بين المعارضة السورية المسلحة والجيش النظامي تسانده "اللجان الشعبية" الفلسطينية التابعة لفصائل موالية للنظام مثل " الجبهة الشعبية–القيادة العامة".

نظام الأسد يتلقى صفعة في اللاذقية ويرد بالكيماوي في ريف دمشق

وجهت مجموعات صغيرة من الجيش الحر صفعة إلى نظام الأسد عندما سيطرت على أربع قرى في ريف محافظة اللاذقية، معقل الغالبية العلوية التي ينتمي اليها بشار الأسد وتصدر له الشبيحة إلى كل مكان في سوريا وخصوصا في حمص ودمشق، لتكتفي قواته بالرد بالسلاح الكيماوي في قصف مدينة عدرا بريف دمشق.

وقال "المرصد السوري لحقوق الإنسان" إن مقاتلي المعارضة حققوا تقدماً في ريف اللاذقية وسيطروا على اربع قرى ذات غالبية علوية"، مشيراً إلى ان القوات النظامية "استعادت السيطرة على قرية بيت الشكوحي، عقب اشتباكات عنيفة".

وأضاف المرصد ان 20 مقاتلاً على الأقل استشهدوا، وقتل 32 عنصراً من القوات النظامية والمسلحين الموالين لها"، في الاشتباكات، وأوضح ان " القوات النظامية وقوات الدفاع الوطني وكتائب البعث الموالية لها، ترسل تعزيزات إلى المنطقة".

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان مناطق جبل الكرد وجبل التركمان في شمال المحافظة الممتدة على الساحل السوري، حيث تدور المعارك، تضم خليطاً من السنة والعلويين "ما يجعل من شبه المستحيل تفادي تحول النزاع فيها إلى طابع مذهبي".

وكان القتال بدأ فجر الأحد، عندما هاجم مقاتلو المعارضة المتمركزون في بلدة سلمى عشر قرى علوية ليسيطروا على اربعة منها، قبل ان يفقدوا احداها امس. وأعاد ناشطون اسباب فتح هذه الجبهة الجديدة إلى ان القرى المستهدفة تستخدم كمنصة لإطلاق الصواريخ وللقصف المدفعي على مناطق المعارضة.

هذا في الوقت الذي استخدمت القوات النظامية مرة جديدة الغازات السامة في قصف مدينة عدرا التي تعرضت لغارات جوية أيضاً ادت إلى سقوط قتلى وجرحى، فيما تجددت الاشتباكات في محيط ساحة الحرية بمدينة داريا اثر محاولة دبابات للقوات النظامية فك الحصار عن عناصره المحاصرين في احد الأبنية.

توسع الاشتباكات بين الكرد والإسلاميين في عدة مناطق في سوريا

استمرت الاشتباكات يوم أمس الاثنين بين المقاتلين الكرد والإسلاميين في شمال شرقي سوريا، وتوسعت إلى مناطق جديدة في محافظات الحسكة والرقة وحلب.

وقال " المرصد السوري لحقوق الإنسان" إن مواجهات دارت بين "وحدات حماية الشعب" الكردية من جهة ومقاتلي "الدولة الإسلامية في العراق والشام" و " جبهة النصرة" والكتائب المقاتلة، في قرية مظلومة إلى الجنوب من مدينة تربه سبيه (القحطانية)، في محافظة الحسكة، بحسب نشطاء من المنطقة. كما دارت اشتباكات بين الطرفين مساء الأحد في محيط قريتي صفا وقيروا التابعتين لمدينة جل آغا (الجوادية)، ولم ترد أنباء عن حجم الخسائر في صفوف الطرفين.

وفي محافظة الرقة، سيطرت " الوحدات" الكردية على قرية سوسك إلى الغرب من مدينة تل أبيض، عقب اشتباكات عنيفة مع الإسلاميين المتشددين، ووردت أنباء عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف هؤلاء، واستيلاء المقاتلين الكرد على أسلحة وذخائر. وكذلك جرت اشتباكات متقطعة في قرية جلبى في جنوب غرب مدينة تل أبيض. وبحسب نشطاء فإن المقاتلين الإسلاميين استخدموا الأسلحة الثقيلة.

وفي محافظة حلب، استمرت الاشتباكات بين الطرفين في قرى بوراز ودكرمان والقناية وعويتى وإيلاجاغ، بالريف الغربي لمدينة كوباني، وترددت أنباء عن تدمير مقاتلي "الوحدات" الكردية آلية لتنظيم " الدولة الإسلامية" ومصرع ثمانية مقاتلين كانوا بداخلها، بحسب نشطاء من المنطقة أشاروا إلى أن استخدام الأسلحة الثقيلة في هذه المواجهات.

وزير دفاع النظام يتفقد قواته في الخالدية ليداري اخفاقاته في حلب واللاذقية ودمشق ودرعا وديرالزور وإدلب والرقة

تفقد وزير دفاع النظام العماد فهد جاسم الفريج وحدات للجيش في حي الخالدية في مدينة حمص الذي استعادته القوات النظامية الاسبوع الماضي، بعد أكثر من سنة ونصف من الحصار والمعارك الدامية بحسبما افاد الاعلام السوري الرسمي.

وذكرت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) أن الفريج الذي يشغل كذلك منصب نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة " يقوم بجولة في حي الخالدية بحمص ويتفقد الوحدات التي اعادت الامن والاستقرار إلى الحي الذي بات خاويا على عروشه".

وبث التلفزيون الرسمي السوري لقطات للفريج وهو يجول في الحي برفقة عدد من الضباط والعسكريين، قبل ان يدلي بتصريحات على مقربة من مسجد الصحابي خالد بن الوليد في وسط الحي الذي اصابه دمار هائل.

واعتبر الفريج ان " التصدي للارهابيين في شوارع هذا الحي الضيقة وتطهير الابنية منهم يعد معجزة عسكرية كبيرة"، في اشارة إلى مقاتلي المعارضة الذين يعدهم النظام "ارهابيين".

واضاف الفريج متوجها إلى عناصر القوات النظامية " تعجز الكلمات عن وصف بطولاتكم، فالذي يرى كيف حررتم الخالدية بشوارعها الضيقة يقول انه من المستحيل على اي جيش تحرير مثل هذا الحي".

وأكد عزم بلاده على الانتصار " على هذا الارهاب المدعوم عالميا ومن اكثر من 80 دولة الذي يرمي إلى تنفيذ المشروع الصهيوأمريكي في المنطقة".

وعبر الفريج عن اعتزاز القيادة ببطولة عناصره "في سبيل تحرير بلدنا من المجرمين القتلة"، مؤكدا تصميمها " على ملاحقتهم وتخليص الوطن والمواطن من اعمالهم الإجرامية".

وبعد نحو شهر من معركة طاحنة، وأكثر من سنة ونصف من الحصار، استعادت القوات النظامية السورية في 29 تموز/يوليو هذا الحي المحوري في شمال مدينة حمص التي يعدها الناشطون المعارضون "عاصمة الثورة". وقد بقي الحي تحت سيطرة مقاتلي الجيش الحر لنحو عامين. وتمهد استعادته لقيام القوات النظامية باستعادة ما تبقى من معاقل للمعارضة في المدينة، لا سيما حمص القديمة.

وتعد استعادة السيطرة على الخالدية الاختراق العسكري الثاني الذي تحققه القوات النظامية خلال الشهرين الماضيين، بعد سيطرتها في الخامس من حزيران/يونيو الماضي على منطقة القصير الاستراتيجية في ريف حمص والتي بقيت تحت سيطرة المعارضين لاكثر من عام.

هذا في الوقت الذي خسر فيه النظام مئات البلدات والمدن التي باتت بيد الجيش الحر

وبالتالي فهو مضطر للاحتفال انتصاره وتحريره لحي الخالدية لتعزيز الروح المعنوية لدى ما تبقى من أنصاره وشبيحيته وجنوده.

وتعد مدينة حمص ذات اهمية كبرى لوقوعها في وسط البلاد، وكونها صلة وصل اساسية بين دمشق "مركز الحكم والدولة" والساحل السوري "مركز الثقل السكاني الداعم لنظام الأسد".

مروحية سورية تغير على منطقة حدودية في لبنان

أغارت مروحية سورية ظهر يوم أمس الاثنين على منطقة شرق خربة داوود الحدودية مع سوريا في وادي البقاع بشرق لبنان .

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية ان المروحية السورية كانت تتعقب مسلحين فارين من الأراضي السورية. ولم تشر الوكالة إلى سقوط ضحايا في الغارة.

وكان الطيران الحربي السوري أغار السبت الماضي أيضا على المنطقة نفسها ما أدى إلى مقتل تسعة أشخاص وجرح تسعة آخرين.

الجيش الحر يتجنب القصف بالأنفاق وعناصر حزب الله تتولى كشفها

ما زال العقيد في القوات النظامية السورية مندهشاً منذ قاد العمليات العسكرية في شرق دمشق قبل نحو ثلاثة اسابيع. حينها، فوجئ الضابط المتواجد في الطابق الثاني، بصوت اطلاق رصاص في مبنى القيادة الذي تسلل اليه مقاتلون عبر نفق اوصلهم إلى الردهة.

ويقول هذا العقيد لوكالة "فرانس برس": "لو كنت موجوداً في الطابق السفلي، لما كان في إمكاني أن أروي هذه الحادثة"، اذ قتل المقاتلون المعارضون 12 جندياً في الردهة والطابق الأول، قبل ان ينسحبوا تحت كثافة النيران التي واجههم بها جنود الجيش السوري.

وامتد النفق بطول 320 متراً بين حيي القابون في شمال شرقي دمشق وجوبر، اللذين يضمان جيوباً لمقاتلي المعارضة، وتحاول القوات النظامية منذ فترة فرض سيطرتها الكاملة عليهما.

ويوضح صحافي تمكن من دخول النفق ان "ارتفاعه يبلغ مترين وعرضه ثلاثة امتار. وبفضل وجود التيار الكهربائي المسحوب من امدادات الدولة، كان النفق مضاء بالمصابيح فيما تولت مراوح توفير التهوئة".

ويقول رجل اعمال دمشقي ان ما يجري "هو معركة الخلد ضد الدبور".

فقد لجأ مقاتلو المعارضة إلى حفر الأنفاق تحت الأرض لنقل الأسلحة والمقاتلين وتحضير المتفجرات بعيداً عن الأنظار لتجنب تدميرها بالطائرات الحربية والمروحيات ودبابات القوات النظامية.

وفي حي الخالدية في مدينة حمص الذي استعادته القوات النظامية مطلع الأسبوع الماضي، يقول المقدم علي انه تفادى هجوماً مماثلاً عبر الأنفاق.

ويوضح: "عندما دخلنا إلى الخالدية انكشف النفق. لو تأخرنا عشرة ايام لكانوا قضوا علينا". ويضيف "كنا في بناء والمسلحون في البناء الثاني. كانوا يحفرون نفقاً سعياً لتفجير البناء الذي نحن فيه. كنا نسمع اصوات آلات صادرة من تحت الأرض كانوا قادمين لتفجير المكان حيث كنا كما فجروا المشفى الوطني في القصير"، المنطقة الاستراتيجية الواقعة في ريف حمص.

ففي الثالث من أيلول/سبتمبر الماضي، تمكن مقاتلو المعارضة من تدمير المستشفى الوطني في القصير الذي كان تحت سيطرة القوات النظامية. وبث الناشطون شريطاً مصوراً على موقع "يوتيوب"، يظهر مقاتلين معارضين وهم يدخلون نفقاً ضيقاً بطول نحو 200 متر لوضع المتفجرات.

ويظهر شريط آخر بث في 19 آذار/مارس مقاتلين يطلقون النار ويرمون قنابل حارقة في أحد أزقة مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في جنوب دمشق، بعدما تسللوا عبر نفق ضيق وضعت على ارضيته حصائر زرقاء.

وبحسب خبير عسكري غربي، يتولى "حزب الله" اللبناني حليف دمشق والذي يشارك إلى جانب القوات النظامية في المعارك، مهمة كشف الأنفاق، لا سيما في دمشق وحمص، بعد الخبرة التي اكتسبها في التعامل معها جراء معاركه ضد اسرائيل في جنوب لبنان.

ويقول العسكريون والناشطون ان الأنفاق تحفر أحياناً بوسائل يدوية، وفي غالبية الأحيان باستخدام آلات حفر. ويقول احد الضباط السوريين ان المقاتلين " يستخدمون آلات صغيرة الحجم مزودة بمحركين، وقادرة على حفر امتار عدة خلال اليوم".

ويضيف ان المقاتلين يعمدون بعد ذلك "الى تدعيم الجدران، ولهذا يلجأون إلى أسرى يعدونهم بالإفراج عنهم مقابل دورهم في الحفر".

وينفي ناشطون استخدام سجناء في حفر الأنفاق. ويقول مدير مكتب التنسيق في "الهيئة العامة للثورة السورية" احمد الخطيب لـ "فرانس برس" عبر الإنترنت "شبابنا هم من

يعملون، وفي حال قامت مجموعة مقاتلة بتشغيل اسير، فهذا لا يعني ان هذه هي الحال لدى الجميع".

يضيف "الأنفاق نفعتنا كثيراً، من خلالها يمكن تخطي القناصة والوصول إلى اي مكان مهما كان بعيداً"، مشيراً إلى انها تستخدم خصوصاً "في مناطق حمص وريف دمشق، والمناطق المتداخلة بين النظام والجيش (السوري) الحر" الذي يشكل مظلة لغالبية المقاتلين.

ويشير إلى ان بعض الأنفاق يصل طولها إلى 700 متر، كما في جبهة بلدة عدرا شمال شرقي دمشق.

ويقول مسؤول امني سوري ان مقاتلي المعارضة تمرسوا على تقنيات حفر الأنفاق على ايدي عناصر من حركة " حماس" الفلسطينية، والذين كانوا بدورهم تلقوا تدريبات على يد عناصر من "الجبهة الشعبية–القيادة العامة" الموالية لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، تدربوا في كوريا الشمالية.

وتلقى مقاتلو " حماس" هذه التدريبات قبل تدهور العلاقة بين دمشق والحركة التي كانت تتخذ من العاصمة السورية مقراً، لكنها اتخذت موقفاً مؤيداً للاحتجاجات المناهضة للنظام.

إلا أن أحمد الخطيب يجيب بتهكم لدى سؤاله عن هذا الموضوع " اذا أكلنا السباغيتي بالعيدان الصينية لا نصبح صينيين. كل ما حصل هو عبارة عن تطبيق لمقولة الحاجة ام الاختراع".

جدير بالذكر أن 14 معتقلا هربوا البارحة من أحد معتقلات النظام أثناء قيامهم بحفر خندق لصالح قوات النظام ابتداءا من المعتقل الذي كانوا فيه ويتبع أحد فروع الأمن والذي كان سيستخدم لمباغتة الثوار وعناصر الجيش الحر والقيام باختطافهم أو قتلهم.

رفعت الأسد يدعو إلى " صحوة وطنية" لإنقاذ سوريا

دعا تجمع سياسي صغير يقوده رفعت الأسد إلى صحوة وطنية لإنقاذ سوريا، وحذّر من فتنة لبث الحقد والكراهية والقتل والدمار داخلها.

وأعلن التجمع القومي الديمقراطي الموحد في سوريا في بيان نشرته قناته ذات المتابعة المحدودة ANN: " كلكم تتاجرون بالوطن وبالمواطن وبالحرية، وكلكم تقتلون باسم الوطن والمواطن والحرية، وكلٌ منكم تخلى عن أخلاقه ولا بد لهذا النزيف اليومي والدمار اليومي أن يتوقف".

وطالب البيان " كافة الغرباء بمغادرة التراب السوري الطاهر، لأنهم يحيكون للوطن مؤامرة كبرى"، كما دعا الوطنيين الشرفاء المطالبين بالحرية إلى " نبذ العنف من كل الأطراف والقيام بدورهم وبواجبهم من أجل إنقاذ الوطن والمواطن".

كما هاجم البيان المعارضة المسلحة داخل سوريا واتهمها بـ"ممارسة سياسة القتل والتدمير وتفسيخ نسيج المجتمع السوري المتآخي"، كما اتهم معارضة الخارج بـ"الاستقواء بالأجنبي على الوطن، وممارسة التأجيج والتجييش والحض على الجهاد، والدعوة إلى إسقاط النظام، حتى ولو لم يبق في سوريا حجر على حجر آخر".

وأضاف: "لسنا مع المتشددين في النظام الذين يمارسون سياسة العنف، ومع كل معارضة وطنية شريفة، ومع كل القامات والشخصيات الوطنية التي ترفض العنف، وتسعى لمصلحة الوطن والمواطن أولاً، وترفض كل ما يجري على الساحة الوطنية السورية من قتل ودمار وتمزيق لنسيج المجتمع السوري".

وأكد البيان أنه " لا بد من صحوة وطنية عاجلة، والتمسك بسياسة العدل والسلام والحرية لإنقاذ الوطن قبل فوات الأوان".

علي أكبر صالحي وداود أوغلو بحثا الأزمة السورية في طهران

أعلن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي ونظيره التركي أحمد داوود أوغلو، أنهما بحثا الأزمة السورية ومواضيع أخرى تهم الجانبين التركي والإيراني خلال الزيارة التي يقوم بها الوزير التركي لطهران.

وبحث الجانبان تنمية العلاقات الثنائية وتطويرها وكذلك القضايا الإقليمية، ومن ضمنها الأزمة السورية.

وقال صالحي إن " الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتابع على صعيد السياسة والعلاقات الخارجية، مبادئ واضحة ومستقرة، ونشهد بطبيعة الحال تغييرات في أسلوب تنفيذ هذه السياسات بتغير المسؤولين".

وأشار إلى "العلاقات الجيدة بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية، وكذلك التشاور والتعاطي بينهما لحل وتسوية القضايا والمشاكل الإقليمية"، معرباً عن "ثقته باستمرار وتوسيع هذه العلاقات والمشاورات".

من جانبه، هنأ داوود أوغلو نظيره الإيراني على الإجراء الناجح للانتخابات الرئاسية، آملا بـ"المزيد من تعزيز العلاقات الثنائية مع تولي الحكومة الجديدة في إيران مهامها".

الامم المتحدة تستنكر استغلال لاجئين سوريين في الجريمة المنظمة

كشف تقرير داخلي للأمم المتحدة أن كثيرا من السوريين الذين فروا من ديارهم يسعون للهرب من مخيمات اللاجئين التي تديرها المنظمة الدولية حيث تفتقر النساء للأمان ويجند صبية للقتال في الصراع الدائر ببلدهم.

وتحاول مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين مواكبة الأزمة الانسانية الضخمة مع لجوء 1.9 مليون سوري إلى الخارج لاسيما في لبنان والأردن وتركيا ومنطقة كردستان في شمال العراق.

ويعترف التقرير الصادر بعنوان "من الغليان البطيء الى نقطة الانهيار" كتقييم ذاتي لعمل المفوضية في سوريا بأنه كان بوسع الأمم المتحدة القيام بما هو أفضل وبأن هناك حاجة "لاستراتيجية أكثر متانة وتماسكا".

وذكر التقرير أن شبكات الجريمة المنظمة تعمل في مخيم الزعتري بالأردن أكبر مخيمات اللاجئين والذي يأوي ما يصل الى 130 ألف لاجئ. والمخيم "ينعدم فيه القانون من نواح عدة" وموارده "إما تسرق باستمرار أو تخرب".

وقال التقرير إن الاستعدادات الخاصة باقامة مخيم جديد بحاجة إلى تعلم الدروس مما حدث في مخيم الزعتري بما في ذلك "ضمان سلامة النساء والفتيات".

وأضاف أنه يمكن للاجئين أن يقيموا خارج المخيم اذا توافرت لهم "كفالة" مواطن أردني لكن كثيرا من اللاجئين يدفعون ما يصل الى 500 دولار لوسطاء للخروج.

وفي منطقة كردستان في شمال العراق يعاني مخيم دوميز من الازدحام وتدني مستويات المعيشة لدرجة "غير مقبولة" في كثير من أنحائه.

وقال التقرير "لا توجد حاليا استراتيجية متفق عليها للتعامل مع اللاجئين الموجودين حاليا في شمال العراق أو من يفدون مستقبلا"، مضيفا ان مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين والمنظمات غير الحكومية لها "وجهات نظر متعارضة" بشأن العمل لمساعدة اللاجئين المقيمين خارج المخيمات.

وأضاف انه على رغم اعتزام المفوضية شن حملة على الجريمة في مخيم الزعتري من خلال إجراءات منها تعزيز دور الشرطة الأردنية فإنه يمكن توقع حدوث "معارضة للخطة ربما تكون ذات طبيعة عنيفة". وتابع "نظرا للأوضاع القاسية في مخيم الزعتري الى جانب ارتفاع معدلات الجريمة به فمن غير المفاجئ الاستماع للاجئين يتحدثون عن رغبتهم في الهروب".

وتابع التقرير ان ذلك يعني بشكل متزايد العودة الى سوريا مضيفا ان هناك ضرورة لمراقبة العائدين للتأكد من عدم عودتهم رغما عنهم. وأردف يقول إن أحد المخاوف هو "تجنيد جماعات مسلحة للاجئين بينهم أفراد قصر" من دون مزيد من التوضيح.

وقال مسؤول في الأمم المتحدة لوكالة رويترز إن هناك شكوكا في أن صبية في الخامسة عشر أو السادسة عشر من العمر عادة ما يؤخذون ليقاتلوا برفقة عم أو خال أو أخ أكبر أو قريب آخر. وأضاف المسؤول "انها جريمة حرب".

وأردف المسؤول الذي اشترط عدم ذكر اسمه يقول إن تجنيد الأطفال لم يكن يمثل مشكلة كبيرة قبل الآن لأن قوات المعارضة لم تكن تمتلك أسلحة أو ذخيرة كافية. لكن رفع حظر إمداد جماعات المعارضة بالسلاح يعني أن الجانبين سيحتاجان لمزيد من الجنود.

وأضاف التقرير أن الكثير من الأطفال السوريين لا يدرسون في مدارس بالأردن أو لبنان لكن مسؤول الأمم المتحدة قال إن هناك أدلة على أن كثيرين منهم يلتحقون بمدارس دينية.

وتابع المسؤول إن هناك دلائل أيضا على توجه جديد حيث يعبر قصّر سواء من أوروبا أو شمال افريقيا من تونس للجزائر "الحدود إلى سوريا فيما يبدو للجهاد".

وقال إن سوريا ستشهد على الأرجح تكرارا لما يسمى أطفال "طيور الجنة" الذين دربتهم القاعدة لتنفيذ تفجيرات انتحارية في العراق.

هيومن رايتس ووتش تدين استخدام الأسد للصواريخ البالستية

دانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" استخدام نظام الأسد الصواريخ البالستية ضد المدنيين ومقاتلي الجيش الحر ما أدى إلى سقوط العديد من المدنيين بما فيهم اطفال، وذلك بعد التحقيق حول تسعة صواريخ اطلقت بين شباط/فبراير وتموز/يوليو.

وأكدت هيومن رايتس ووتش التي زارت سبعة من تسعة مواقع مشار اليها في سوريا، ان تلك الصواريخ قتلت ما لا يقل عن 215 شخصا بينهم مئة طفل.

وقالت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان ومقرها في نيويورك ان "على القادة العسكريين الامتناع عن استخدام الصواريخ البالستية في المناطق التي يسكنها مدنيون".

واضافت ان تكرار استعمال تلك الصواريخ في المناطق الآهلة "تدفع إلى الاعتقاد بقوة ان الجيش يستخدم طوعا تقنيات حرب لا يمكنها التمييز بين المدنيين والمقاتلين مما يشكل انتهاكا خطيرا للحق الانساني الدولي".

سفرة رمضان بلا لحوم والفول ملك المائدة في سوريا

مرّ شهر الصوم على السوريين وسط ظروف اقتصادية صعبة، بسبب الحصار الذي عانى منه سكان بعض المناطق الساخنة، في حلب، وأحياء حمص القديمة، ومناطق في الريف الدمشقي، فضلا عن ارتفاع أسعار السلع بطريقة جنونية، والنقص الحاد في توفر بعض المنتجات، ما انعكس على المائدة الرمضانية السورية التي باتت فقيرة، بعدما اشتهرت سابقا بتنوع أصنافها الشهية.

وقال "أحمد.س" لموقع CNN بالعربية: "لم نشهد سابقا مثل هذا الارتفاع في الأسعار، بات الهم المعيشي اليوم أكثر صعوبةً من الوضع الأمني.. فاللحوم غير متوفرة، والتجار يرفضون بيعنا إلا كمياتٍ قليلة، لأن السعر يمكن أن يتغير بأي لحظة."

أما "ع. أ"، الذي ينتمي إلى الطبقة المتوسطة، فقال إنه تناول طبق الفول المعتاد كنوع من المقبلات الرئيسية، وجلس بانتظار الطبق الرئيسي، الذي لم يأت.. فعائلته ببساطة لم يكن لديها الإمكانية لتقديم مائدة رمضانية متنوعة كالمعتاد.

وقال أستاذ الاقتصاد في جامعة دمشق، الدكتور عابد فضلية، في تصريحٍ لموقع CNN بالعربية، إنّ "انخفاض قيمة الليرة السورية هو نتيجة حتمية للأزمة التي تعيشها البلاد، لتنعكس هذه الأزمة على مستوى معيشة المواطن، خصوصا خلال شهر رمضان، وقدرته على شراء الطعام."

وفي ظل الأوضاع الاقتصادية، المتردية التي يعيشها السوريون، لم يتوقف المجتمع المدني عن إطلاق مبادرات تساهم في تقديم المعونة للمتضررين من جرّاء الأحداث، ومن أبرزها مؤخراً مبادرة بعنوان: "خسى الجوع"، التي أطلقتها مجموعة شباب "ساعد" التطوعيّة، في دمشق مطلع شهر رمضان، وامتدت إلى مدينتي اللاذقية وطرطوس، حيث عمل فريقها على تقديم وجبات طعام إلى المحتاجين وقت الإفطار، حتى تجاوز عدد وجبات الإفطار التي تقدم يوميا الـ8200 وجبة.

وشرح المنسق الإعلامي للمبادرة قاسم شاغوري لـ CNN بالعربية آلية عملها، فقال إن "خسى الجوع، هي أول مبادرة مجتمعية تطوعيّة شبابية، بدأت من صفحة على موقع فيسبوك، أعلنّا فيها عن الفكرة، ووضعنا بعض الأرقام لاستقبال المتطوعين الراغبين بالعمل معنا، ولتلقي التبرعات العينية، وفاق ما حصلنا عليه من تبرعات حجم توقعاتنا."

ويقوم شباب مبادرة "خسى الجوع" بالطبخ في ساحة الجامع الأموي بدمشق، في أحد المطاعم التي تبرع بها صاحبها، فضلا عن مطبخان آخران في دمشق يشهدان نشاط فريق المبادرة المؤلف من حوالي مائة شخص يعملون بمعدل عشر ساعات يومياً، لتقديم وجبات الإفطار.

وأكد شاغوري أن هذه المبادرة مجتمعية غير مسيّسة، ولا تتلقى الدعم من أي فصيل سياسي، أو تيار ديني، أو جهة حكومية، وتعلن عن مصادر دعمها، والتبرعات التي تتلقاها بشفافية عبر صفحتها على "فيسبوك".

ويذكر أن هناك مبادرات أخرى عملت جاهدة لفك الحصار عن حلب، ومنها حملة إعلامية أطلقتها إذاعة محلية سورية تحت عنوان "حلب قصدنا وأنت السبيل"، ومبادرة بعنوان "طبق بيض" التي أطلقتها إحدى المؤسسات الخيرية في درعا، لجمع أطباق البيض وتوزيعها على العائلات الفقيرة.

أسعار بعض السلع في مدينة إدلب

الذهب عيار (21) 7.400 ليرة سورية
الذهب عيار (18) 6.343 ليرة سورية
الدولار 190 ليرة سورية
الرز 200 ليرة سورية
السكر 140 ليرة سورية
البرغل 150 ليرة سورية
المعكرونة 200 ليرة سورية
السمنة 450 – 500 ليرة سورية
البندورة 90 ليرة سورية
الجبس 35 ليرة سورية
البطيخ 45 ليرة سورية
البانزين 80 ليرة سورية
الكيروسين 100 ليرة سورية
جرة الغاز 4000 ليرة سورية

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني
الثلاثاء 2013/8/6
الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار